





باب اول فی شرح اصول الفقه

أقول طريق الحق وبهج الصدق في الرضا من مائة سنة أتمه الهدى وهو ان تسلك الطريقة المستقيمة  
في الاحوال والافعال والاقوال اما في الاكل والشراب فلا تأكل حتى تجوع فاذا اكلت فلا للشبع بل تبقى  
من شهوتك ولا تشرب حتى لعطش واذا شربت فلا تروى واما في العبادات فتحسن في وضوئك  
وقراءته هذه الاربعة المأثورة وسورة الفدر في اثباته وعباد الفراع بقراءتها لنا وتحسن  
صلواتك وقبول عليها بقلبك وفرغ قلبك في صلواتك لعبادة ربك ونصلي صلوة مودع  
واما في احوالك فاجعل قلبك في صلواتك لعبادة منبر الللائكة ولا تجعله مرتبطا بالحيوانات  
الشهوات ولتكن ذكرا لله كثيرا بان لا تغفل عن الله فتدرك عند الطاعة فتفعلها وعند  
المعصية فتتركها ولا تحتقر شيئا من طاعة الله فغنى ان يكون فيه رضا لله ولا شيئا من  
معاصي الله وغنى ان يكون فيه سخطه وان تكون دائم النظر في خلق الله نظرا لعباده وتذكر  
الآخرة والموت والنظر الى الدنيا وتقلباتها وعدم دوام لذاتها واما افعالك فان فذبت ان  
لا تحرك ولا تسكر الا بما يوافق محبة الله فافعل فاجعل سعيك الى الماسجد ومواضع الذكر  
ويطشك فيما امر الله به ونظرك وسعك وجميع جوارحك فيه واما اقوالك فلا تنطقوا  
الا بما يحببك في الدنيا والآخرة وعليك بقراءة القرآن بتدبر فامض اخرا ان الغيب ثم  
اعلم ان الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما انقلوا وامسوا  
وعملوا الصالحات ثم انقلوا امنوا ثم انقلوا واحسنوا والله يحب المحسنين فذكر الان ان قلت  
مراتب والتقوى قلت مرات فالاول الان بان الله والتقوى تقوى الله فيما بينك وبينه  
فلا تنظر ضد الله الا بالعرض كانت تراه سببا لفعل الله او مظهر لقدرته ولا تعتمد على غيره  
في شئ قل وكفى فان ما سوى الله ليس شيئا الا بالله ولا شئ بغيره في كل حال بل اتوا ان  
سخر اغترابه شبيهة في كل حال لا باله والتقوى الثانية ان تنفي نفسك فلا  
تلا تلتبها ولا تشركها وشهواتها فتوردك الممالك بل تجعل قلبك في جواردها وحملها  
على الانقياد لارادة والان الثاني ان تؤمن بالله فانك ان فعلت بها كل غير مؤمن به الهدم



[illegible]







